Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى نهاية سنة ١٨٣١ يرسل ريكرت الى كوتتا الجزء الثانى من مقاماته عارضا عليه نشره ، ولكن العرض يستمر سنوات طويلة ، وكوتتا وابنه يسوفان ويترددان حتى اضطر كوتتا الابن ، نظرا لالحاح ريكرت المستمر وخاصة فى خطابه المؤرخ فى ٨ من أغسطس سنة ١٨٣٥ الذى عرض فيه عليه نشر الترجمة وتعليقه عليها وشرحه لها ، اضطر كوتتا الابن الى الرفض صراحة بالرغم من تقديره واحترامه للشاعر • وابدى أسفه لذلك ، اذ أنه لا يمكنه كناشر أن يفكر فى طبع الجزء الثانى من كتاب طبع من جزئه الأول ألف نسخة فقط ولكن ما زال سبعمائة واحدى وعشرون نسخة منها بالمخازن لم تبع بعد •

وعاود ريكرت الالحاح فى السؤال ـ بالرغم من رفض كوتتا ـ فى أول أكتوبر سنة ١٨٣٥ حتى وافق كوتتا الابن أخيرا فى خطابه المؤرخ فى الثانى من فبراير سنة ١٨٣٦ على طبع مقامات الحريرى فى جزأين ويعفى ريكرت بذلك من كافة ديونه لديه • فسر ريكرت بذلك وارسل اليه المخطوط فى ٢٠ من يونيه من نفس العام •

ثم ظهرت الطبعة الجديدة للمقامات سنة ١٨٣٧ فى جزأين وان كانت مليئة بالأخطاء وغالية الثمن أيضا(١) ولعل هذا هو السبب فى أن حركة بيع هذه الطبعة أيضا من المقامات فضلا عن غرابة موضوعها كانت بطيئة للغاية ، مما دعا كوتتا أن يرسل له فى ١٠ من ديسمبر خطابا يبدى فيه قلقه(٢) ولكن ريكرت لم ييأس مطلقا ، بل قام كعادته دائما باضافة بعض الاضافات الى ترجمته • وأرسل الى كوتتا مخطوطات طبعة جديدة للمقامات • فظهرت الطبعة الثالثة عام ١٨٤٤(٣) •

وحين يراقب ريكرت حركة البيع يحزن لبطء سيرها ويتعجب كيف كانت المقامات تسيل اللعاب وقت ظهورها وكيف انها تسيل الآن كالنهر ، وكيف يشغل الناس أنفسهم آنذاك بأشياء لا فائدة منها يجرونها ورائهم معتقدين انهم لا ينبغى أن ينظروا الى شىء مثل المقامات(٤) •

وبالرغم من حزن ريكرت لعدم اهتمام القراء بالمقامات نجده يطلب فى يناير سنة ١٨٦٤ من كوتتا اصدار طبعة رابعة لترجمة المقامات(٥) مما لا يدل بالضرورة على نفاذ الطبعة الثالثة أو اقبال الناس على شرائها فكان أن صدرت الطبعة الرابعة سنة ١٨٦٥ •

---

(١) من خطاب لريكرت الى كوتتا فى ٢٩ من مايو سنة ١٨٣٧ ـ راجع برانج ص ١٧٥ •
(٢) برانج ص ١٨٣ •
(٣) برانج ص ٢٣٧ •
(٤) برانج ص ٢٤٩ •
(٥) برانج ص ٣٠٨ •